**الدكتور روجر جرين، المسيحية الأمريكية،
الجلسة 2 2، الأرثوذكسية الجديدة والأزمة الاجتماعية،
الجزء 2**

© 2024 روجر جرين وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور روجر جرين في تعليمه عن المسيحية الأمريكية. هذه هي الجلسة 22، الأرثوذكسية الجديدة والأزمة الاجتماعية، الجزء 2.

الأرثوذكسية الجديدة والأزمة الاجتماعية. أوه، أعتقد أننا أنهينا الجزء. ألم نقل الأشياء الخمسة عن لاهوته؟ لقد قلنا ذلك. حسنًا، إذن نحن الآن عند C، الأرثوذكسية الجديدة والأزمة الاجتماعية، الإنسان الأخلاقي والمجتمع الأخلاقي.

سأقدم مقدمة. في مقدمتي، سأتحدث عن راينهولد وريتشارد نيبور معًا. ثم سأفصل بينهما.

وسنرى ما سيحدث لرينهولد وريتشارد نيبور. سنبدأ أولاً، ثم سنرى ما سيحدث لريتشارد نيبور. ثم سننتقل إلى الكتاب رقم د، وهو كتاب بعنوان المسيح والثقافة.

كم منكم قرأ كتاب المسيح والثقافة من أجل دراسة أخرى، أو ربما من أجل دراسة مقرر دراسي آخر؟ هل قرأ أحد كتاب المسيح والثقافة؟ إنه كتاب مهم للغاية، هل قرأته بالكامل؟ لم تقرأه بالكامل. إنه كتاب مهم للغاية لمحاولة فهم الأرثوذكسية الحديثة ونهج الأرثوذكسية الحديثة في التعامل مع العالم الحديث وما إلى ذلك. لذا، سنتحدث عن هذا الموضوع.

حسنًا، أولاً وقبل كل شيء، إليك مقدمة. حسنًا، الآن، لديك شقيقان أصبحا مهمين للغاية في المسيحية الأمريكية. راينهولد نيبور، وهذه هي تواريخه، وشقيقه ريتشارد نيبور وهذه هي تواريخه.

لقد نشأ كلاهما في بيت رعوي في كنيسة تسمى الكنيسة الإنجيلية الألمانية. إذن، لقد نشأا في هذه الكنيسة الإنجيلية الألمانية، وهي نوع من الكنائس التي تتفرع من التقوى الألمانية. إذن، لقد نشأا في بيت لاهوتي رعوي، الكنيسة الإنجيلية الألمانية، وبهذه الطريقة، فإنهما يشبهان راوشينبوش إلى حد ما لأن راوشينبوش نشأ في بيت رعوي، لكنه نشأ في كنيسة معمدانية ألمانية، وهي طائفة مختلفة قليلاً.

ولكن مثل راوشنبوش، فإن الأخوين نيبور على دراية كبيرة ليس فقط بالمشهد الديني الأمريكي بل وبالمشهد الديني الأوروبي واللاهوت الألماني. وهذا من شأنه أن يساعدهما في تحقيق أهدافهما. لذا فإن الأخوين نشأا في ظل هذا التقليد الرائع.

لقد حصل كل منهما على درجة البكالوريوس في ميسوري، ثم التحقا بجامعة ييل. ومن المثير للاهتمام أنها ذكرت جامعة ييل أيضًا أمس، لكنهما التحقا بجامعة ييل. حسنًا، ما يحدث الآن بعد تعليمهما في جامعة ييل هو أنهما يسلكان اتجاهين مختلفين من الناحية المهنية، لكن هذين الاتجاهين مهمان للغاية بالنسبة للمسيحية الأمريكية واللاهوت الأمريكي واللاهوت المسيحي الأمريكي.

لقد بدأ راينهولد نيبور حياته كقس في ديترويت، وظل قساً فيها لمدة أحد عشر عاماً. وفي ديترويت، رأى راينهولد نيبور كل أنواع المشاكل التي كنا نتحدث عنها من حيث الأزمة الاجتماعية، وساعات العمل الطويلة، والأجور المتدنية، وظروف المعيشة المروعة، وعمل الأطفال، وغير ذلك من الأمور. لقد رأى ذلك بنفسه في ديترويت.

من السهل أن نقارنه براوشينبوش لأن راوشينبوش قضى أيضًا 11 عامًا في مدينة نيويورك ورأى نفس الشيء. في وقت سابق، بالطبع، كان قبل راينولد نيبور، لكن هذه هي تجربة نيبور. لذا، فإن تجربة راوشينبوش في نيويورك قبل سنوات كانت هي نفس تجربة نيبور في ديترويت بعد سنوات في تلك الخدمة الرعوية التي استمرت 11 عامًا.

الآن، بعد مرور 11 عامًا، يغادر راينهولد نيبور، ويلتحق بكلية يونيون اللاهوتية في مدينة نيويورك. الآن، تذكروا تاريخ كلية يونيون اللاهوتية مع قضية بريجز، أليس كذلك؟ تذكروا ذلك. أصبحت كلية يونيون اللاهوتية مدرسة لاهوتية مشيخية لأن قضية بريجز أصبحت الآن مدرسة لاهوتية مستقلة.

التحق راينهولد نيبور بكلية يونيون اللاهوتية، وبقية حياته المهنية كان يدرس في يونيون. وفي ذلك الوقت بدأ التدريس في يونيون. وكان ذلك الوقت الذي أصبحت فيه يونيون مهمة للغاية في الحياة اللاهوتية الأمريكية لأن بول تيليش كان يدرس في يونيون، وكان الفيلسوف اللاهوتي يدرس في يونيون. وجاء ديتريش بونهوفر إلى كلية يونيون اللاهوتية لمدة عام، لذا كان بونهوفر مرتبطًا بيونيون في ذلك العام بينما كان طالبًا في الدراسات العليا.

وهكذا أصبحت كلية الاتحاد اللاهوتية أرض تدريب مهمة للغاية، ولكنها كانت أيضًا نوعًا مهمًا للغاية من الحياة اللاهوتية الفكرية لعلم اللاهوت الأمريكي. وهكذا ذهب راينهولد نيبور إلى كلية الاتحاد. أما ريتشارد نيبور، شقيقه إتش ريتشارد نيبور، فقد سلك مسارًا مختلفًا بعض الشيء.

انتهى المطاف بريتشارد نيبور بالتدريس في جامعة ييل. وهكذا أصبح ريتشارد نيبور أستاذاً في جامعة ييل، وقضى وقته ونفوذه في جامعة ييل. وهكذا أصبح راينهولد نيبور في جامعة يونيون، وريتشارد نيبور في جامعة ييل، وعلى مدى 25 عاماً تقريباً، هيمن كل منهما على المشهد اللاهوتي الأميركي.

وهنا، وسأكون معك، اقتباس واحد هنا: لأكثر من ربع قرن، جعل الرجلان، جنبًا إلى جنب مع العديد من الزملاء المتوافقين، إن لم يكونوا دائمًا متشابهين في التفكير، هاتين المؤسستين مراكز حيوية ومؤثرة للتخمر اللاهوتي. وهنا كان لدينا الأخوان نيبور في يونيون وجامعة ييل، وأصبحا مهمين للغاية حقًا. سأذكر فقط أن لدينا سؤالًا، لكنني سأذكر مرة أخرى أننا نريد أن نذكر ما ذكرناه مع بارت.

لاحظ أن راينهولد نيبور معروف أيضًا بأنه عالم لاهوت عام. كان راينهولد نيبور شخصية عامة بالغة الأهمية كرجل دين وعالم لاهوت في أمريكا، لدرجة أن مجلة تايم، في عددها الخامس والعشرين، كانت هي الرجل الذي وضعته على غلاف مجلة تايم. ثم هناك صورة لأخيه، ريتشارد نيبور.

حسنًا، هناك أشخاص مهمون جدًا هنا. ما مدى ارتباط الليبرالية بالواقع؟ حسنًا، سنتحدث عن كل منهم قليلًا، وربما سنتحدث عن ذلك. من بينهم بشكل أساسي، إذا أردت تحديد هويتهم، كان كلاهما أستاذين في الأخلاق، في الأساس في جامعة يونيون وجامعة ييل.

إن مصطلح الليبرالية لا ينبغي أن ينطبق على هؤلاء الناس، لأنهم بحلول الوقت الذي يصعدون فيه إلى المسرح، يكونون قد بدأوا في الرد على الليبرالية البروتستانتية. وبمعنى ما، فإن معركتهم هي ضد الليبرالية البروتستانتية على الجانب الأيسر وضد الأصولية الأميركية على الجانب الأيمن. لذا، فهم يحاولون بناء لاهوت كتابي جيد ومتين ووسطي للبروتستانتية.

هل يساعد هذا؟ إن مصطلح الليبرالية لا ينطبق على أي منهما ولا ينطبق على كارل بارث. في بعض الأحيان، يقول لي شخص ما، حسنًا، لم أقرأ كارل بارث أبدًا لأنه ليبرالي للغاية. حسنًا، إذن، فإن المصطلح لا يعني شيئًا إذا وصفت كارل بارث بالليبرالي لأن هذا هو الشيء نفسه الذي حاربه، الليبرالية البروتستانتية.

أنا سعيد بمصطلح "الأرثوذكسي الجديد" لكل هؤلاء الأشخاص الثلاثة. لقد رأيت يدًا هنا، كارتر، ثم هانا. أليس الأمر أكثر اعتدالًا إذن؟ أكثر اعتدالًا.

أعتقد أنهم أكثر اعتدالاً. إنهم ليسوا إنجيليين. لا يسمون أنفسهم إنجيليين، لكنهم أرثوذكسيون.

إنهم من أتباع الكتاب المقدس. إنهم يريدون أن يروا كيف يعمل هذا الكتاب المقدس، وكيف يعمل الكتاب المقدس على شق طريقه إلى الحياة الأخلاقية. وهذا هو ما يهمهم.

وبهذا يقصدون كيف يعمل اللاهوت الكتابي في الحياة الاجتماعية والسياسية؟ هذا سؤال جيد. لا أعلم. عليّ أن أتحقق من ذلك.

لا أعلم، أعتقد أنهما كان لديهما أخت، كما أتذكر، وكان لديهما أخت أخرى وأخ آخر.

الأخ أم الأخت؟ حسنًا، كانت هناك أخت. لا تعرف إن كان قد عاد إلى المنزل أم لا. أعتقد أن هناك أختًا.

هناك سيرة ذاتية رائعة، وسأذكر هذه السيرة الذاتية لاحقًا في رسم توضيحي سأقدمه بعد حوالي ثلاثة أسابيع من الآن. هناك سيرة ذاتية رائعة لرينهولد نيبور. اسمي الأخير هو فوكس.

إذا كنت تريد أفضل سيرة ذاتية لرينهولد نيبور، فهي من تأليف رجل اسمه الأخير فوكس. إنه شخص رائع. إنها سيرة ذاتية رائعة، أليس كذلك؟ حسنًا، هذا هو المقدمة.

الآن، ما سنفعله هو أن ننتقل أولاً إلى راينهولد ثم إلى إتش ريتشارد نيبور. إذن، فقط بضعة أشياء عن هذا. أولاً وقبل كل شيء، هذا، بمعنى ما، يجيب على سؤالك، كيكي، ولكن أولاً وقبل كل شيء، بصفته قسًا في ديترويت، وجد أن الليبرالية مفلسة.

لم تكن الليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية تلبي احتياجات الناس في أبرشيته على الإطلاق، وكان يعلم أنه لا بد من وجود طريقة أفضل. وعلى هذا النحو، مثل بارث، اكتشف أن الكتاب المقدس هو الطريقة الأفضل، والمكان الجديد الغريب للكتاب المقدس. والآن، ما يجد نفسه كقس هو أن اهتمامه الرئيسي سيكون في أخذ الرسالة الكتابية وتطبيقها أخلاقياً.

لذا، بصفته قسًا، فهو يريد التطبيق الآن. هذا ما يسعى إليه. وعلى هذا النحو، فإن التطبيق الأخلاقي هو النقطة التي يختلف فيها مع بارث لأنه شعر أنه يقدر بارث ونجم بارث الصاعد، بالطبع.

كان هؤلاء الناس جميعاً يقرؤون بارث ويدرسون معه، لكنه وجد أن لاهوت بارث، أو نقطة الضعف في لاهوت بارث، كانت أنه لا يتجه إلى الأخلاق. كان لاهوت بارث عظيماً ومجيداً، لكنه شعر بأنه غير كافٍ عندما كان هناك فشل حقيقي في الحديث بشكل كافٍ عن الأخلاق المسيحية وكيفية تطبيق هذا اللاهوت العظيم على العالم الاجتماعي أو السياسي.

وبالمناسبة، فقد وجد نفس الشيء أيضًا عن كيركيجارد، لأننا تذكرنا مدى أهمية كيركيجارد بالنسبة لبارث؛ لقد قرأ نيبور كيركيجارد لكنه وجد نفس الشيء. لذا، كان اهتمامه هو تطبيقه بشكل جذري حقًا. إذن، هذا هو ما توصل إليه.

حسنًا، لا أعرف لماذا فعلت ذلك. لذا، سنتحدث عن اثنين من أعماله. الآن، لا نزال نتحدث عن راينهولد نيبور هنا، لذا إليكم اثنين من أعماله.

لا أعرف لماذا أصفق، ولكنني لا أعرف كيف اكتشف ذلك. حسنًا، الآن، من خلال أعماله، سنحصل على فكرة عن هويته. الرجل الأخلاقي والمجتمع غير الأخلاقي، كتب هذا في عام 1932، الرجل الأخلاقي والمجتمع غير الأخلاقي.

حسنًا، ما يتفاعل ضده الآن في الكتاب هو هذا النوع من التفاؤل الليبرالي، هذا النوع من التفاؤل في اللاهوت الليبرالي. في الكتاب، يقلل من أهمية تفاؤل العقلانية لأن التفاؤل الليبرالي بالعقلانية يعطي الناس الانطباع بأنهم قادرون على خلق مجتمع عقلاني منظم جيدًا. ما يفعله في الكتاب هو تحدي هذا النوع من التفاؤل الليبرالي بعقلانية البشر وعقلانية البشرية.

وما يقوله في الكتاب، وسنذكره أيضًا في الكتاب التالي، وما يقوله في ذلك الكتاب هو أنه يتعين علينا أن نكون واقعيين سياسيًا هنا. بمجرد قراءة الكتاب المقدس، نصبح واقعيين سياسيًا لأن الكتاب المقدس يتحدث عن خطيئة البشر. والكتاب المقدس يتحدث عن الشر الذي جلبته خطيئتنا إلى هذا العالم.

لذا، فإن الكتاب المقدس لا يتحدث ببساطة عن الحب كوسيلة لتنظيم المجتمع والتعامل مع الشر في المجتمع. بل يتحدث الكتاب المقدس أيضًا عن الحاجة إلى القوة لتنظيم المجتمع والتعامل مع المجتمع. وهذا ما يفعله في الكتاب.

هناك أمر آخر يفعله هنا وهو أنه يقول في الكتاب إن العلاقات بين الأفراد هي مسألة أخلاقية. إن العلاقات بين الأفراد، علاقتي بك وعلاقتك بي، هي أمور أخلاقية يمكننا أن نطبق فيها فهمًا كتابيًا للحب لأنه كان لديه وجهة نظر عالية في قدرة الأفراد على الارتقاء فوق الحياة الأنانية.

لقد شعر أن الأفراد قادرون على الارتقاء فوق أنانيتهم من أجل الوصول إلى علاقة حب مع الأفراد الآخرين. إذن، ما هو عنوان كتابه؟ الإنسان الأخلاقي. ومع ذلك، فإن الجانب الآخر من القصة هو أن العلاقة بين المجموعات أصبحت الآن مسألة سياسية.

إنها مسألة سياسية. والعلاقة بين المجموعات لابد وأن تحكمها مجموعات متمكنة. وكان يعتقد أن المجموعات، مجموعات البشر، تتمتع بما أسماه الأنانية الجماعية.

لذا، بمجرد وضع العديد من الأفراد في مجموعة، فإنك تحصل على أنانية جماعية هناك، وتحل الأنانية محل الإيثار. وبالتالي، إذا كان لديك هذه الأنانية المضطربة مع هذه المجموعات، فإنك تحصل على مواجهة محتملة، ولديك إمكانية أن ترغب مجموعة واحدة في الاستيلاء على مجموعة أخرى، وهذا يصبح مشكلة بالنسبة لنيبور. إذن، ما هو العنوان الثاني للكتاب أو الجزء الآخر من عنوان الكتاب؟ الإنسان الأخلاقي في مجتمع غير أخلاقي.

الإنسان الأخلاقي في المجتمع غير الأخلاقي. من المثير للاهتمام للغاية أنه، بطبيعة الحال، كان اهتمامه الرئيسي، أو أحد اهتماماته الكبرى، هو السياسة. فكيف يربط المسيحيون إذن مثل هذه الأمور بالمجال السياسي؟ لقد شكل في الواقع زمالة للمسيحيين الاشتراكيين لأن راينهولد نيبور كان اشتراكيًا بحكم توجهه السياسي.

إذن ، فقد أسس زمالة للمسيحيين الاشتراكيين آنذاك. والآن، دعوني أقول كلمة عن كتاب "الإنسان الأخلاقي في مجتمع غير أخلاقي"، والذي كان علينا أن نقرأه بعناية شديدة عندما كنت أحصل على درجة الدكتوراه. كان لدي أستاذ اسمه ماكس ستاكهاوس.

لا أعلم إن كان أحد قد قرأ أي شيء كتبه ماكس ستاكهاوس، فهو رجل رائع. كان ماكس ستاكهاوس مدرسًا صارمًا في برنامج الدكتوراه عندما أتينا. لا علاقة لهذا بأي شيء، لكنني أتذكر ماكس.

ولكن عندما بدأنا نحضر ندوات حيث قد يكون هناك ثمانية منكم في ندوة واحدة مع الأستاذ. وكان ماكس ستاكهاوس يقول، اليوم سنذهب إلى عالم الخفة. لذا كانت هذه طريقته في التدريس.

أنت تذهب إلى عالم السحر، كما تعلم، تذهب إليه. لذا شعرت بعدم الارتياح قليلاً حيال ذلك. ولكن على أي حال، ذهب ماكس ستاكهاوس ليكون مع الرب.

هنا، فتحت مجلة Christian Century قبل أسبوع ووجدت نعي ماكس ستاكهاوس. إذن، لقد ذهب ليكون مع الرب منذ حوالي أسبوع ونصف. لكن ماكس ستاكهاوس قال إن هذا هو العنوان الخطأ للكتاب.

"الإنسان الأخلاقي، وكأن الأفراد أشخاص غير أنانيين، كما تعلمون، والمجتمع غير الأخلاقي، وكأن كل المجتمعات عبارة عن مجموعات أنانية من الناس الذين يحاولون السيطرة على الجميع. لذلك، في ندوات الدراسات العليا لدينا، كان ماكس ستاكهاوس يقول دائمًا إن هذا هو العنوان الخطأ للكتاب. يجب أن يكون عنوان الكتاب "الإنسان الأخلاقي وغير الأخلاقي في المجتمع الأخلاقي وغير الأخلاقي".

لذا، قال إنه يتعين علينا أن ندرك أن الأفراد أنفسهم قد يكونون في بعض الأحيان أشخاصًا أنانيين للغاية. ويتعين علينا أن ندرك أن هناك بعض المجموعات التي تتسم بعدم الأنانية الشديدة. لذا فقد شعر أن كتاب نيبور كان كتابًا رائعًا.

ولكنه شعر أن الأمر يحتاج إلى مزيد من التدليل والتوضيح، أكثر مما فعل نيبور في الكتاب. لذا، فقد ذكرت هذا الكتاب فقط من حيث محاولة الوصول إلى لاهوت نيبور. دعونا نلقي بعض الضوء على كتاب طبيعة الإنسان ومصيره.

الآن، أنا أستخدم عناوينه بالطبع. إذن، ها هو، 1943، طبيعة ومصير الإنسان. حسنًا، الآن، يتكون من مجلدين، بالطبع.

ربما قرأ بعضكم كتاب "طبيعة ومصير الإنسان". حسنًا، أول ما يحاول أن يتحدث عنه هنا في كتاب "طبيعة ومصير الإنسان" هو أن الحل النهائي لمشاكل الشر في التاريخ، الحل النهائي، لا يكمن في التاريخ نفسه. الحلول النهائية، أو الحل النهائي لمشاكل الشر في ظروفنا التاريخية، في حياتنا التاريخية، يكمن وراءنا في المسيح الفادي.

إن المسيح هو في نهاية المطاف رب التاريخ. وهو الذي يعطي المعنى النهائي للتاريخ والاكتمال النهائي فيه. وفي صليب المسيح على وجه الخصوص نرى هذا المعنى النهائي والاكتمال النهائي لأننا نرى محبة الله تقتحم التاريخ وتنتصر في النهاية على الحقائق التاريخية الشاملة التي تقف ضد الله أو مملكته.

لذا، فهو يمتلك صورًا رائعة عن المصير النهائي، وما هي الصورة النهائية، ومن هو الرب النهائي للتاريخ بعد كل شيء. لذا، فهذا جميل. كما تعلمون، فهو يقضي بضع مئات من الصفحات في القيام بذلك، لكنها صورة جميلة نوعًا ما.

حسنًا، الآن، الجزء الثاني من هذه العملية برمتها، الجزء الثاني من العملة، هو أنه في الوقت نفسه، لا يمكن للمسيحيين التهرب من مسؤوليتهم عما يحدث في العالم. وفي الوقت نفسه، لا يمكن للمسيحيين الجلوس وعدم القيام بأي شيء عندما نواجه كل الشرور في العالم. هذا ليس ما يُدعى المسيحيون إلى القيام به.

ولا يستطيع المسيحيون أن يختاروا عدم المشاركة في المجال السياسي أو المجال الاجتماعي وما إلى ذلك. لذا، فهو لا يحب الغناء، لأن هذا العالم ليس موطني. أنا مجرد عابر سبيل. ولن يحب راينهولد نيبور أن نغني هذا لأن هذا العالم هو موطننا، ونحن لسنا مجرد عابر سبيل، وعلينا أن نواجه حقائق الشر ونرى كيف يمكننا التعامل معها.

حسنًا، الآن، هناك ثلاث طرق أساسية يمكنك من خلالها التملص من المسؤولية. إذن، هناك ثلاث طرق يمكن للمسيحيين من خلالها التملص من مسؤوليتهم عما يحدث في العالم. وهناك الكثير منها في الكتاب، ولكن هناك ثلاث طرق رئيسية.

أولاً، يستطيع المسيحيون أن يختاروا عدم الانخراط في المادية. أي أنهم قد يهتمون فقط بأنفسهم وبما يدور في عالمهم إلى الحد الذي يجعلهم يتجنبون مسؤولياتهم من خلال الثراء والحصول على الأشياء المادية فقط. إنك تتهرب من مسؤوليتك المسيحية عندما تفعل ذلك.

هذا واحد، حسنًا؟ رقم اثنين، يمكنك أن تختار عدم الانضمام إلى التفاؤل غير المحدد جيدًا. يمكنك أن يكون لديك تفاؤل غير محدد جيدًا أو لا يواجه الواقع. وبعض المسيحيين في القرن العشرين، بقدر ما يتعلق الأمر بنيبور، اختار بعض المسيحيين عدم الانضمام إلى هذا التفاؤل غير المحدد جيدًا.

كيف يمكنك أن تكون متفائلاً في القرن العشرين بشأن الطريقة التي يتجه بها العالم؟ قد يقول نيبور: الحرب العالمية الأولى، والحرب العالمية الثانية، وما إلى ذلك. فكيف يمكنك أن تفعل ذلك؟ حسناً، والرقم ثلاثة، يمكنك أن تختار الانسحاب من خلال نوع من الثنائية. يمكنك أن تختار الانسحاب من خلال القول، حسناً، روحي فقط هي التي ستنجو.

هذا هو اهتمامي الأكبر بخلاص روحي. ليس لدي أي مسؤولية تجاه هذا العالم. هذا العالم ليس موطني، لذا ليس لدي أي مسؤولية تجاهه.

ولكن يمكنك أن تختار الخروج من هذا المذهب عن طريق الثنائية. يمكنك أن تصبح غنوصيًا إلى حد ما وتعيش حياتك بطريقة غنوصية. الروح طيبة والجسد شرير.

إن الروح وحدها هي التي ستنجو. فلا أحد يريد أن يكون له أي علاقة بالعالم المادي. لذا فقد شعر بأن هناك ثلاث طرق اختار المسيحيون من خلالها عدم الانخراط في هذا العالم.

إنه يتحداهم في هذه الكتب. وهنا يضع القفاز. حسنًا، حسنًا، لم أمنحك استراحة لمدة عشر ثوانٍ.

إنه يوم الجمعة. سأمنحك استراحة لمدة خمس ثوانٍ ونصف لأن اليوم هو يوم الجمعة، لكننا حصلنا عليها. كما كنت مهتمًا بمناقشتنا حول المتحدث بالأمس.

شكرًا لك على ذلك. ما رأي راينهولد نيبور في اللاهوت الإصلاحي؟ مجرد تذكير بتعريفنا للأرثوذكسية الجديدة. الأرثوذكسية الجديدة تستند إلى الكتاب المقدس.

ويميل الكتاب المقدس إلى فهمه من خلال نظارات المصلحين. لذا فهو يميل إلى فعل ذلك. صحيح، بالطبع، إنها قصة مضحكة عن نيبور، وليس ريتشارد.

إنهما شخصيتان مختلفتان. ولكن القصة عن راينهولد نيبور مضحكة لأنه كان يلقي محاضرة في الفصل الدراسي. وكان يحصل على كل ما لديه من مواد.

وكان يركض إلى مكتبه، ويترك كل شيء، ثم يذهب ويتحدث في اجتماع نقابي أو شيء من هذا القبيل. ثم في صباح اليوم التالي، أعود إلى الفصل الدراسي. لذا، لديهم صورة مضحكة لنيبور.

ولكن من المؤكد أن هذا الرجل يرى أن اللاهوت الإصلاحي منعزل للغاية عن الحقائق السياسية التي تحيط بالحياة الأميركية. فهو يعرف الحياة الأميركية من منظور ما تحدثنا عنه: الأجور المنخفضة، والرأسمالية الرهيبة التي تتحكم في العمال، وما إلى ذلك. وعلى هذا فهو ينتقد النظام اللاهوتي الفلسفي الذي يبدو عاجزاً عن التعامل مع حقائق الحياة اليومية.

إذا كان هناك أي كلمة تستخدمها عادة لوصف نيبور، وخاصة راينهولد، فهي أنه كان واقعيًا سياسيًا. إنه يريد أن يحدث هذا فرقًا في اجتماع النقابة في الشارع المجاور. لذا، أعتقد أنه قد يختلف معي في هذا الرأي.

نعم، أعتقد أننا لا نريد أن نصنع الكثير من هذا، ولكنني أعتقد أن هذا صحيح بشكل عام.

أعني أن بارث كتب كتابًا كاملاً عن كالفن وعن لاهوته وما إلى ذلك. ومن ناحية أخرى، يرى نيبور العالم على نحو أكثر شبهاً بنظرة لوثر. وهذا يعني أنه يرى مفارقات العالم وشر العالم وكيفية التعامل معها ومحاربتها وما إلى ذلك.

لذا، أعتقد أن هذا صحيح إلى حد ما. نعم، لقد مر وقت طويل منذ أن قرأت سيرة فوكس.

لذا، أحتاج إلى العودة إلى هذا الموضوع للتحقق منه. ولكن لدي قصة سأخبركم بها لاحقًا عندما نتحدث عن الأصولية حول ما حدث لي عندما كنت أقرأ سيرة نيبور التي نشرتها فوكس على متن طائرة. لكن هذا ليس موضوعنا اليوم.

إذن، هل هناك أي شيء آخر؟ حسنًا، الآن، أتحدث عن ريتشارد نيبور. لقد ذكرنا للتو ريتشارد نيبور.

كان ريتشارد نيبور أيضًا منتقدًا للاهوت الليبرالي. وبقدر ما يتعلق الأمر به، كان اللاهوت الليبرالي الآن مفلسًا. ولم يفِ اللاهوت الليبرالي بوعوده.

لذا، يتعين علينا أن نفعل شيئًا. يتعين علينا حقًا إعادة النظر في اللاهوت المسيحي الأمريكي بطريقة كتابية ومنطقية. والآن، ما يفعله، وهذا على برنامج PowerPoint.

أعتقد أن برنامج PowerPoint متاح على Blackboard. لذا، لا داعي لكتابة هذا. ولكن دعنا نلقي نظرة على مملكة الله في أمريكا، 1937.

الآن، دعوني أقول فقط إن هذه الجملة هي واحدة من أشهر الجمل المكتوبة على الإطلاق في اللاهوت المسيحي الأمريكي. أعني أنها جملة أحلام. تجلس أثناء الكتابة وتحاول أن تكتشف ما الذي سيجذب انتباه الناس.

حسنًا، هذا سوف يجذب انتباه الناس لأن هذه كانت كلمته عن الليبرالية البروتستانتية الأمريكية. قال إن إلهًا بلا غضب جلب أناسًا بلا خطيئة إلى مملكة بلا دينونة من خلال خدمات المسيح بلا صليب. وفي هذه الجملة الواحدة، يسوي اللاهوت الليبرالي الأمريكي إلى حد كبير.

لأن هؤلاء الناس، هؤلاء الليبراليين ، لم يؤمنوا بغضب الله. ولم يؤمنوا بخطايا البشر. ولم يؤمنوا بوجود أي حكم نخضع له.

ولم يصدقوا ذلك. لقد اعتقدوا أن المسيح رجل صالح. لكنهم لم يصدقوا أي شيء عن إدارته على الصليب.

إذن، بهذه الجملة، نستطيع أن نحدد هوية ريتشارد نيبور بشكل جميل في جملة واحدة. لاحظ عنوان الكتاب، مملكة الله في أمريكا. لذا، فهذا أمر مدهش للغاية هنا.

إذن هذا هو ريتشارد نيبور. وهذا الكتاب الذي يجب أن تعرفه. هل ستضع هذه الكتب في قائمة قراءتك؟ الطبيعة ومصير الإنسان، المزيد من الرجولة، المزيد من المجتمع، ومملكة الله في أمريكا.

نحن نعلم أنك ستستمتع بقراءة هذا الكتاب في الصيف. نعم، جين؟ حسنًا. إذن، فيما يتعلق بنيبور، فهو يتحدث كثيرًا عن البروتستانتية الليبرالية الكلاسيكية.

هذا مختلف عما سمعته في اللاهوت الليبرالي الأمريكي. لا، لا. أنا أستخدم هذه الكلمات بالتبادل، نعم.

لأن اللاهوت الليبرالي، الليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية، على الرغم من أنها بدأت في ألمانيا، إلا أنها ترسخت هنا في أمريكا في الطوائف والكنائس وكل شيء. إذن نعم. إذن، لا، إنهما نفس الشيء.

حسنًا، هل هناك أي شيء آخر هنا؟ حسنًا، دعني أنتقل إلى D، وChrist، وCulture.

وهذا هو أشهر كتاب لـ هـ. ريتشارد نيبور. ولأننا نقضي وقتًا طويلاً في هذا الكتاب، فقد وضعته كشيء منفصل في مخططك. إذن، هذا هو العمل الرائع لـ هـ. ريتشارد نيبور.

يبدو أن بعضكم قد قرأ على الأقل أجزاء من كتاب المسيح والثقافة. أعلم أنكم ترغبون في إدراجه في قائمة قراءاتكم الصيفية أيضًا. أضفوه إلى قائمة قراءاتكم الصيفية.

كما تلاحظون، سنفعل أربعة أشياء. ولكن أولاً وقبل كل شيء، سنقدم هنا مقدمة عن هذا الموضوع. لذا، سأبدأ بهذا.

وسنستأنف هذا الموضوع يوم الاثنين القادم. حسنًا، إذن، المقدمة.

الآن، إذا أردت أن أضع جملة واحدة حول موضوع هذا الكتاب، فإن جملتي ستكون: ما هي العلاقة بين المسيحية والثقافة البشرية؟ كيف ترتبط المسيحية بالثقافة البشرية؟ هل ترتبط بالثقافة البشرية؟ هل ترتبط بالعالم الذي نعيش فيه؟ هذا هو ما يحاول الكتاب إظهاره. إنه يحاول إثبات ذلك. ما هي علاقة المسيح بالثقافة، المسيحية بالثقافة؟ حسنًا.

الآن، ما يحدث في الكتاب هو أن ما يقرر القيام به، وكيف يقرر التعامل مع الموضوع، هو أنه ينظر إلى خمسة نماذج، وخمس طرق اكتشفها في تاريخ المسيحية. ينظر إلى خمس طرق حاولت الكنيسة من خلالها الإجابة على هذا السؤال. الآن، ستلاحظ ما فعلته؛ ومع ذلك، في مخططك، اخترت ثلاث طرق، ثلاث من الطرق الخمس.

والسبب الذي دفعني إلى القيام بذلك هو أن مجموعاته الوسطى تتداخل إلى حد ما. لذا لن أتناول المجموعات الخمس كلها. بل سأتناول المجموعات الثلاث الرئيسية: أعتقد أن المجموعات الثلاث الرئيسية هي التعارض بين المسيح والثقافة، والتوليف بين المسيح والثقافة، والمسيح والثقافة في سياق واحد.

حسنًا، عندما يتحدث عن المسيح، فهو يتحدث عن المسيح والثقافة. وعندما يتحدث عن المسيح، فهو يتحدث عن كيف أن المسيح المتجسد هو المفتاح الذي يساعد الناس على فهم أنفسهم.

إن مجيء الله في الجسد هو المفتاح لفهم المسيحيين لأنفسهم في هذا العالم، وكيف يفهمون العالم، وكيف يفهمون الله، وكيف يفهمون الخير والشر. لذا، عندما يستخدم كلمة المسيح في الكتاب، فهذا ما يعنيه.

عندما يستخدم كلمة الثقافة في الكتاب، فإنه يقصد بذلك البيئة التي يضعها البشر على العالم الطبيعي من حولهم. لذا، عندما يتحدث عن الثقافة، فهو يتحدث عن البيئة التي نضعها نحن البشر على العالم الطبيعي من حولنا والتي من خلالها نشكل هذا العالم الطبيعي. إذن، كيف نشكل العالم الطبيعي؟ كيف نفعل ذلك؟ نحن نفعل ذلك من خلال العلم.

نحن نشكل العالم بالرياضيات. نحن نشكل العالم بالهندسة المعمارية. الهندسة المعمارية تشكل العالم الطبيعي، أليس كذلك؟ الهندسة المعمارية تخبرك بشيء عن العالم الذي نعيش فيه وما نفكر فيه عن هذا العالم.

نحن نفعل ذلك من خلال الفن، ونفعل ذلك من خلال الموسيقى. أعني أننا نفعل ذلك بطرق عديدة نشكل بها بيئتنا.

الآن، أنا مقتنع أن أهم هذه الأمور هي اللغة. اللغة هي الثقافة. ربما يكون بعضكم متخصصين في اللغات، لا أعلم، أو متخصصين في اللغويات.

ولكن اللغة هي ثقافة. وعلى هذا فإن اللغة تتحدث وتضفي الحياة على الثقافة، بمعنى ما. ومن المؤكد أن نيبور مهتم بهذا الأمر أيضاً.

ولكن السؤال هو كيف يشكل البشر الثقافة؟ كيف نفعل ذلك؟ وما هي الوسائل التي نشكل بها الثقافة؟ إذن، هذا كتاب عن المسيح والثقافة. وهذا ما يعنيه بالمسيح. وهذا ما يعنيه بالثقافة.

والآن سيحاول أن يسأل نفسه، حسنًا، ماذا رأينا في تاريخ الكنيسة؟ وكيف ترتبط هاتان الشيئان ببعضهما البعض؟ ونحن نستخدم هذه النماذج الثلاثة. حسنًا، أتمنى لك يومًا طيبًا.

هذا هو الدكتور روجر جرين في محاضرته عن المسيحية الأمريكية. هذه هي الجلسة 22، الأرثوذكسية الجديدة والأزمة الاجتماعية، الجزء 2.